[85] قال: فدفعها النبي (صلى ا عليه وآله) إلى علي، فلما حصلت في كفه انقسمت قسمين: على قسم منها مكتوب: " لا إله الا ا، محمد رسول ا، علي أمير المؤمنين ". وعلى القسم الآخر مكتوب: " هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب " (1). 23 / 23 - وقال الشريف: حدثنا موسى بن عبد ا الجشمي [باسناده] (2) عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، أنه قال: هممت بتزويج فاطمة حينا، ولم أجسر على أن أذكره (3) لرسول ا (صلى ا عليه وآله)، وكان ذلك يختلج في صدري ليلا ونهارا، حتى دخلت يوما على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا علي. فقلت: لبيك يا رسول ا. فقال: هل لك في التزويج ؟ فقلت: ا ورسوله أعلم. فظننت أنه يريد أن يزوجني ببعض نساء قريش، وقلبي خائف من فوت فاطمة. ففارقته على هذا، فو ا ما شعرت حتى أتاني رسول رسول ا، فقال: أجب يا علي، وأسرع. قال: فأسرعت المضي إليه، فلما دخلت نظرت إليه، فلما رأيته ما رأيته أشد فرحا من ذلك اليوم، وهو (4) في حجرة ام سلمة فلما أبصرني تهلل وتبسم، حتى نظرت إلى بياض أسنانه لها بريق، قال: يا علي هلم فإن ا قد كفاني ما همني فيك من أمر تزويجك.

_____

(1) نوادر المعجزات: 84 / 7. (2) من البحار، وهو الصواب لعدم إمكان رواية الجشمي عن أصحاب الصادق (عليه السلام) دون واسطة بحسب الطبقة. (3) في " ط ": أجسر أن أذكر ذلك. (4) في " ط ": كان.